

حلية الابرار

[12] صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه وقال: مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله اكان الابن قبل الاب ؟ قال: نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا من قبل ان يخلق آدم بهذه المدة، خلق نورا فقسمه نصفين، فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء كلها ثم خلق الاشياء فكانت مظلمة، فنورها من نوري ونور علي، ثم جعلنا عن يمين العرش. ثم خلق الملائكة فسمحنا وسبحت الملائكة، وهللنا وهللت الملائكة، فكبرنا فكبرت الملائكة، فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي، وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار محل لى ولعللى، ولا يدخل الجنة مبغض لى ولعللى الا وان الله عزوجل خلق ملائكة بأيديهم اباريق اللجين مملوءة من ماء الحياة من الفردوس، فما من احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقى مؤمن بالله، فإذا اراد أبو ادهم ان يواقع اهله، جاء ملك من الملائكة الذين بأيديهم اباريق من ماء الجنة، فيطرح ذلك الماء في آنيته التي يشرب منها، فيشرب ذلك الماء فينبت الايمان في قلبه، كما ينبت الزرع فهم علي بينة من ربهم ومن نبينهم ومن وصيه علي، ومن ابنتى الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام فقلت يا رسول الله ومن هم ؟ قال: الائمة احد عشر منى، وابوهم علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذى جعل محبة علي والايمان سببين يعنى سببا لدخول الجنة وسببا للفوز من النار (1). 4 " الروضة والفضائل " عن ابن عباس قال: قد اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام (2) فقال له (3): يا رسول الله صلى الله عليه وآله عليك وآلك جاء _____ (1) تأويل الآيات ج 2 / 501 ح 20 وعنه البحار ج 24 / 88 ح 4، وج 35 / 29 ح 25 - والبرهان ج 4 / 309 ذ ح 3 واخرجه في البحار ج 26 / 345 ح 18 عن ارشاد القلوب: 404 واورده في المحتصر: 165. (2) في الفضائل: اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله. (3) في الفضائل والبحار: فقالوا: _____